



أثر جائحة كورونا على اتجاهات المعلمين نحو استخدام المنصات التعليمية في التعلم عن بعد

حليمة أحمد الطراونة

معلمة بوزارة التربية والتعليم، دبلوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات،

الجامعة الأردنية، الأردن

نشر إلكترونيًا بتاريخ: ٢٠٢١/٧/١٩



This work is licensed under a
Creative Commons Attribution-
NonCommercial 4.0
International License.

الملخص

باستثناء مجال (الاتجاهات نحو إدارة التعليم الإلكتروني)، وقد جاءت الفروق لصالح الذكور، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لأثر جائحة كورونا على اتجاهات المعلمين تعزى لمتغير المؤهل العلمي على الدرجة وعلى مجال تقنيات التعليم الإلكتروني ومجال مهارات البحث الإلكتروني، وهذه الفروق لصالح حاملي شهادات الدراسات العليا، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لأثر جائحة كورونا (COVID-19) على التعلم الإلكتروني تعزى للخبرة التعليمية على الدرجة الكلية وعلى كل المجالات (باستثناء مجال تقنيات التعليم الإلكتروني) تعزى لمتغير الخبرة التدريسية ولصالح الخبرة التدريسية الأعلى (خمسة سنوات فأكثر)، وقد أوصت الدراسة بالتوسع أكثر من خلال دراسات تجريبية وشبه تجريبية لبحث أثر جائحة كورونا على التعلم عن بعد وعلاقته بالتوجهات نحو التدريس بشكل عام.

الكلمات المفتاحية: جائحة كورونا، اتجاهات المعلمين، المنصات التعليمية، التعلم عن بعد.

هدفت هذه الدراسة للكشف عن أثر جائحة كورونا على اتجاهات المعلمين نحو استخدام المنصات التعليمية في التعلم عن بعد، وتكونت عينة الدراسة من (80) معلماً ومعلمة، واستخدمت الدراسة مقياس الاتجاهات نحو التعلم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا، وأظهرت النتائج أن هناك أثر جائحة كورونا على اتجاهات المعلمين نحو التعلم الإلكتروني فقد أظهرت المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة على مجالات أداة الدراسة درجة متوسطة، وأظهرت النتائج كذلك وجود أثر ذو دلالة إحصائية لجائحة كورونا (COVID-19) على التعلم الإلكتروني تعزى إلى النوع الاجتماعي للمعلم أو خبرته التعليمية أو مؤهله العلمي على الدرجة الكلية، أما على المتغيرات فلا يوجد أثر دال إحصائياً لجائحة كورونا (COVID-19) يعزى للنوع الاجتماعي على الاتجاهات المتعلقة بمهارات التعليم الإلكتروني لكافة المجالات

are in favor of postgraduate degree holders And the existence of statistically significant differences in the impact of the Corona pandemic (COVID-19) on e-learning attributed to the educational experience on the total degree and in all fields (except in the field of e-learning techniques) due to the variable of teaching experience and in favor of the higher teaching experience (five years or more), and the study recommended By expanding further, through experimental and quasi-experimental studies, to examine the impact of the Corona pandemic on distance learning and its relationship to trends towards teaching in general.

Keywords: Corona pandemic, teacher attitudes, educational platforms, distance learning.

* المقدمة

يشهد العالم حالياً حدثاً جليلاً قد يهدد التعليم بأزمة هائلة ربما كانت هي الأخطر في زماننا المعاصر، تسبب جائحة فيروس كورونا (COVID-19) في انقطاع الطلاب المنتهين بالمدارس عن التعليم على مستوى العالم، وتهدد جائحة كورونا الآن بتفاقم نواتج التعلم، حيث تسببت فعلياً في آثار عميقة على التعليم، من جراء إغلاق المدارس في جميع أنحاء المعمورة تقريباً، الأمر الذي شكل أكبر صدمة متزامنة تضرب جميع الأنظمة التعليمية؛ مما أدى إلى إقبال كاهل

Abstract

This study aimed to uncover the impact of the Corona pandemic on teachers' attitudes towards using educational platforms in distance learning, and the study sample consisted of (80) male and female teachers, and the study used a scale of trends towards electronic learning in the shadow of the Corona pandemic, and the results showed that there is an impact of the Corona pandemic on Teachers' attitudes towards e-learning, as the arithmetic averages of the respondents' responses to the fields of the study tool showed a medium degree, and the results also showed a statistically significant effect of the Coronavirus (COVID-19) pandemic on e-learning attributable to the teacher's gender, educational experience or academic qualification on the grade. the college, As for the variables, there is no statistically significant impact of the Corona pandemic (COVID-19) attributable to gender on trends related to e-learning skills for all fields except for the field (trends towards managing e-learning). The teachers' attitudes are attributed to the academic qualification variable on the degree, the field of e-learning techniques and the field of electronic research skills, and these differences

وكذلك مساعدته على ارتفاع التحصيل الذاتي بطريقة كبيرة³.

ولذلك فإن توفير منصات التعليم عن بعد أصبح من أهم عوامل نجاح تجارب التعلم المباشر عبر الويب إذ أنها تزيد من تفاعل المتعلمين وتحسين رضاهم عن التعليم عن بعد ومساعدة المتعلمين على تحقيق أهدافهم التعليمية وزيادة نواتج التعلم⁴.

وتسعى الدراسة الحالية لتوضيح أثر جائحة كورونا على اتجاهات المعلمين وأولياء الأمور نحو استخدام المنصات التعليمية في التعلم عن بعد.

* مشكلة الدراسة

إن المتبع لأوضاع النظم التعليمية عبر العصور المختلفة وفي مختلف بقاع الأرض، يسلم بأن التعليم لم يكن بمنأى عن الظروف المجتمعية المحيطة به، فهو دائماً يتأثر بما يدور في المجتمع من أحداث وتغيرات اجتماعية وصحية واقتصادية وسياسية، ونظراً للأوضاع الراهنة وتفشي فيروس كورونا في بلدان العالم والتي لم يكن الأردن بمنحى عن هذه الأزمة، ونظراً لوجود وانتشار الفيروس في الأردن فقد تقرر تعطيل المدارس الحكومية في الأردن، وللبقاء على علمية التعليم مستمرة عمدت الوزارة الى تطبيق نظام التعليم عن بعد حتى تحافظ على ديمومة التعلم واستمراره والذي يعد تعلماً مناسباً

المعلمين وأولياء الأمور نحو استخدام المنصات التعليمية في التعلم عن بعد.

اجتاح وباء كورونا معظم دول العالم، وهذا ما فرض على جميع المؤسسات التربوية التحول من التعليم الوجيه الذي يتيح التقارب الجسدي، والذي يشكل فرصة لانتقال العدوى الى التعليم الإلكتروني أو التعليم عن بعد، فقد تعين على 1.5 مليار طفل وشاب في 188 دولة حول العالم البقاء في منازلهم بعد إغلاق المدارس ومؤسسات التعليم العالي¹.

وقد يعود سبب عزوف بعض المعلمين عن استخدام الانترنت في التعليم راجع الى عدم الوعي بأهمية هذه التقنية أولاً، وعدم القدرة على الاستخدام ثانياً، وعدم استخدام الحاسوب ثالثاً، والحل هو ضرورة وضع برامج تدريبية للمعلمين خاصة بكيفية استخدام الحاسوب على وجه العموم أولاً، وباستخدام الانترنت على وجه الخصوص ثانياً، وعن كيفية استخدام هذه التقنية في التعليم ثالثاً².

ويؤدي توظيف برامج التعليم عن بعد في المؤسسات التعليمية الى زيادة التفاعل بين المعلم والمتعلم، ويساعد المتعلم على التعلم بشكل مستقل عن الآخرين، وتحوله من التعلم بطريقة الاستقبال السلبي الى التعلم عن طريق التوجه الذاتي،

3 الخفاوي، وليد سالم. (2011). التعليم الإلكتروني تطبيقات مستحدثة. القاهرة: دار الفكر.

4 Garrison, D. R. (2011). E-Learning In The 21st Century: A Framework For Research And Practice (2nd Ed.). New York, Ny: Routledge.

1 Affouneh S, Salha S, Khlaif ZN. (2020) Designing Quality E-Learning Environments for Emergency Remote Teaching in Coronavirus Crisis. Interdiscip J Virtual Learn Med Sci.11(2):1-3

2 حسين، محمد صديق (1986)، الكمبيوتر: الجهاز التربوي الساحر، مجلة التربية، (77)، 54-58، الدوحة، قطر.

لهذه الفترة إذ يتعلم فيه الطلبة عن بعد وفي أي وقت يريدون، كما أصبح التعلم متاحا للجميع.

وقد تبلورت مشكلة الدراسة من واقع عمل الباحثة كمعلمة وتربوية تقوم بتدريس مادة الحاسوب، في ظل انتشار فيروس كورونا بالوقت الحالي فقد وجدت المؤسسات التربوية نفسها مجبرة على التحول للتعلم عن بعد لضمان استمرارية عملية التعليم والتعلم، واستخدام الانترنت والهواتف الذكية والحواسيب في التواصل مع الطلبة، وتأتي مشكلة الدراسة الحالية استكمالاً لما توصلت إليه البحوث والدراسات السابقة في التعلم عن بعد واستخدام المنصات التعليمية من قبل أولياء الأمور والمعلمين والطلبة أشارت الدراسات⁵ إلى استخدام المنصات التعليمية بالتعلم عن بعد في جائحة، ومن المعوقات التي واجهت الأسر عدم توافر الأجهزة التكنولوجية لدى جميع الطلاب، بالإضافة إلى وجود بعض المشكلات المتعلقة بصعوبة الاتصال بالإنترنت في بعض المناطق، وكذلك وجود بعض العوامل المتعلقة بقصور توظيف المعلمين لمهارات استخدام التقنيات الحديثة في التعليم، وأيضاً التكلفة المرتفعة لتصميم وإنتاج البرمجيات التعليمية ومن هنا جاءت فكرة هذه الدراسة.

* أسئلة الدراسة

وتسعى الدراسة للإجابة عن الأسئلة الآتية:-

١- هل هناك أثر لجائحة كورونا على اتجاهات المعلمين نحو استخدام المنصات التعليمية في التعلم عن بعد؟

٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0,05$) في جائحة كورونا على اتجاهات المعلمين نحو استخدام المنصات التعليمية في التعلم عن بعد تعزى لمتغيرات (النوع الاجتماعي، المؤهل العلمي، الخبرة التدريسية)؟

* أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى

١- الكشف عن اتجاهات المعلمين وأولياء الأمور نحو استخدام المنصات التعليمية في التعلم عن بعد.

٢- تقديم الدراسة أدوات جديدة كمقياس اتجاهات المعلمين نحو استخدام المنصات التعليمية في التعلم عن بعد.

٣- تقديم توصيات مهمة تفيد العملية التعليمية وتعمل على تطويرها في ضوء النتائج التي ستوصل إليها هذه الدراسة.

* أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في الآتي:-

١- ندرة الدراسات التي استهدفت أثر جائحة كورونا على اتجاهات المعلمين وأولياء الأمور نحو استخدام المنصات التعليمية في التعلم عن بعد، وتمثل هذه الدراسة إضافة لقاعدة البحوث العربية.

G., Iglesias, M. & Fakhimi, M. (2014). Evaluating E- learning Platforms for Schools: Use and Usability, User Acceptance, and Impact on Learning. **Advanced Learning Technologies (ICALT), IEEE 14th International Conference on 7-10, July 2014, 19-21.**

أنظر: الشناق، محمد (2010). اتجاهات المعلمين والطلبة نحو استخدام التعلم الإلكتروني في المدارس الثانوية الأردنية، مجلة جامعة دمشق، المجلد 26، و مقادي، محمد أحمد (2020). تصورات طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في الأردن لاستخدام التعلم عن بعد ظل أزمة كورونا ومستجداتها، مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد التاسع عشر، Stergioulas, L. Margineanu, R., Abbasi, M., Anido Rifon, L., Xydopoulos,

٢- أهمية دور المنصات التعليمية في التعلم عن بعد، وأهمية توظيفها في إنجاح العملية التعليمية.

٣- تقدم الدراسة إطاراً نظرياً شاملاً حول استخدام المنصات التعليمية في التعليم عن بعد.

* الأهمية التطبيقية

١- قد تفتح هذه الدراسة المجال أمام الباحثين لإجراء دراسات مشابهة تتناول عينات ومرحل مختلفة في المملكة الأردنية الهاشمية.

٢- تقديم التغذية راجعة تستفيد منها مديريات التربية والتعليم، بالإضافة الى مساعدة وتحفيز الطلبة على تطبيق التعليم الذاتي بشكل مستمر.

٣- أن تفيد الدراسة هذه، ويستفيد من نتائجها باحثون في نفس المجال؛ لإلقاء المزيد من الضوء على جوانبها المختلفة.

* التعريفات المفاهيمية والإجرائية لمصطلحات الدراسة

اشتملت الدراسة على التعريفات الآتية:-

١- فيروس كورونا (كوفيد-19): هي فصيلة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للحيوان والإنسان، وتسبب لدى الإنسان أمراضاً للجهاز التنفسي التي تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة الى الأمراض الأشد وخامة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية، والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (السارس)، ويتسم بسرعة الانتشار⁶.

٢- المنصات التعليمية (Educational

platform): أرضيات للتكوين عن بعد قائمة على

تكنولوجيات الويب، وهي بمثابة الساحات التي يتم بواسطتها عرض الأعمال وجميع ما يختص بالتعليم الإلكتروني وتشمل المقررات الإلكترونية وما تحتويه من نشاطات من خلالها تتحقق عملية التعلم باستعمال مجموعة من أدوات الاتصال والتواصل وتمكن المتعلم من الحصول على ما يحتاجه من مقررات دراسية وبرامج وغيرها⁷.

٣- التعلم عن بعد (Distance Learning):

"شكل من أشكال الدراسة الذاتية المنظمة يقوم فيها فريق من المربين بعمليات إرشاد الطلاب، وتقديم المواد التعليمية لهم، وتأمين ومراقبة نجاحهم، ويتم ذلك عن بعد عن طريق وسائط يمكنها تغطية مسافات طويلة⁸.

* حدود الدراسة ومحداتها

تحددت هذه الدراسة الحالية في ضوء الحدود

والمحددات الآتية:-

١- الحدود البشرية: يقتصر أفراد الدراسة على مجموعة المعلمين، مع اختلاف النوع الاجتماعي (الذكور، والإناث) والبالغ عددهم (80) معلماً ومعلمة، حيث تم اختيار أفراد الدراسة بالطريقة العشوائية.

٢- الحدود الزمانية: تم تطبيق أدوات الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2021.

٣- الحدود المكانية: مدارس التربية والتعليم في لواء المزار الجنوبي في محافظة الكرك.

8 عثمان، عثمان حسن. (2016). التعلم الإلكتروني عن بعد ومجتمع المعرفة. أعمال المؤتمر الدولي الحادي عشر: التعلم في عصر التكنولوجيا الرقمية- مركز جيل البحث العلمي، طرابلس، 79-92.

6 موقع منظمة الصحة العالمية. (2019) فيروس كورونا (كوفيد-19).

7 عبد النعيم، رضوان. (2016). المنصات التعليمية المقررات المتاحة عبر الانترنت. القاهرة: دار العلوم.

٤- الحدود الموضوعية: تحددت نتائج هذه الدراسة بمدى استجابة أفراد الدراسة على أدوات الدراسة بالإضافة إلى صدق وثبات الأدوات المستخدمة في الدراسة
* الإطار النظري

أولاً- جائحة كورونا (Covid-19)

يعد الانترنت ساحة عامه لمختلف الفعاليات عن بعد، وهو مكان للدردشة وقراءة الصحف والتسوق والاطلاع على المنتديات، حتى الجامعات والدراسة بشكل عام أصبحت من خلال الانترنت، وتغيرت النظرة للإنترنت وللهواتف الذكية والحواسيب، فأصبح ينظر لها على أنها أداة تعليمية أساسية، فعدد المدارس والجامعات المتصلة بالإنترنت يزداد يوماً بعد يوم، تحديداً بعد ما اجتاحت العالم من ازمات صحية كأزمة كورونا.

وقد كشفت نتائج البحث في Google وجود أكثر من (400) جامعة وكلية الكترونية (Online University)، وأن أكثر من (35.000) معلماً و(250.000) طالباً يستخدمون التعليم الإلكتروني قبل جائحة كورونا، وأن هناك بوابات جامعية وأن هناك أكثر من (1700) مقرر جامعي على الانترنت في الولايات المتحدة فقط⁹. وتغيرت هذه الاعداد بشكل متزايد بعد جائحة كورونا.

وتفشى فايروس كورونا Covid-19 في العالم اجمع، مما تسبب باعتلالات تتنوع بين الزكام وأمراض أكثر وخامة، وتشمل الأعراض الشائعة للعدوى أعراضاً تنفسية والحمى والسعال وضيق النفس وصعوبات في التنفس، والتي أثرت في جميع القطاعات التعليمية والاقتصادية والاجتماعية والصحية في معظم دول العالم¹⁰.

أما الآثار المترتبة على تفشي كورونا Covid-19، فهي كثيرة هي الآثار التي نتجت (وما زالت)، وسوف تستمر عن انتشار فيروس "كورونا عالمياً وعربياً ومحلياً، يمكن عرضها بإيجاز فيما يلي:-

١- الآثار الاجتماعية النفسية: لقد تحولت الإصابة في الكثير من البلدان إلى وصمة يعاني منها المصاب والأهل، مما انعكس بشكل كبير على الوضع الاجتماعي، الأمر الذي قد يدفع البعض لعدم الذهاب للطبيب، خشية الشك بأنه مصاب بكورونا، فالعديد من الحالات من مختلف البلدان تعرضوا لمعاملات غير إنسانية لمجرد معرفة إصابتهم بالمرض، أو حتى الاشتباه به، حيث يختلف الأمر كلياً عن مسألة الحذر المتبعة، فهناك مرضى رفضت العيادات استقبالها وهناك موتى رفض الأهل استلامهم أيضاً¹¹.

٢- الآثار السياسية: والتي تنوعت بين اختلاف موازين القوى العالمية؛ حيث توقع أن تميل الدفة نحو الصين ودول

11 لطفي، سبير (2020). الكورونا فوبيا. هل تحولت الإصابة بالفيروس لوصمة، وعلى من تقع المسؤولية ؟ متاح على الموقع التالي بتاريخ 8 / 6 / 2020 <https://arabic.sputniknews.com/new>

9 Koumi, J (2006). Designing Educational Video and Multimedia for Open and Distance Learning. Routledge, England.

10 موقع منظمة الصحة العالمية. (2020) فايروس كورونا (كوفيد-19).

* تأثير وباء كورونا المستجد على المعلمين

لقد تسببت جائحة فيروس كورونا في انقطاع أكثر من 1.6 مليار متعلم عن التعليم في 161 بلد أي ما يقرب من 80% من المعلمين المتحققين بالتعليم على مستوى العالم، وجاء ذلك في وقت نعاني فيه بالفعل من أزمة تعليمية عالمية، تهدد المعلمين في المدارس، ويظهر مؤشر البنك الدولي عن فقر التعليم أو نسبة الطلاب الذين لا يستطيعون القراءة أو الفهم في سن العاشرة- أن نسبة هؤلاء الأطفال قد بلغت في البلدان منخفضة ومتوسطة الدخل قبيل تفشي الفيروس 53% وإذا لم نبادر إلى التصرف، فقد تفضي هذه الجائحة إلى ازدياد تلك النتيجة، مثل: زيادة معدلات التسرب من الدراسة، عدم حصول المعلمين على أهم وجبة غذائية في اليوم، وانعدام المساواة في النظم التعليمية، الذي يعاني منه معظم البلدان، ولا شك أن تلك الآثار السلبية ستصيب المعلمين الفقراء أكثر من غيرهم؛ وكان المصائب لا تأتيمهم فرادي¹⁴.

ثانياً- المنصات التعليمية (Educational platform)

احتلت العملية التعليمية مكانا بارزا ضمن أولويات التطور والتقدم باعتبارها من أهم المظاهر الرفاه الانساني، فالتطورات السريعة في تكنولوجيا المعلوماتية والاتصالات الحديثة أدت الى رواج استخدامها في العملية التعليمية، ما أدى

آسيا التي تعافى من الأزمة قبل أميركا، وتناقص إقبال رجال الأعمال على السفر، مع توافر وسائل الاجتماعات عن بعد.

٣- الآثار الاقتصادية: قد ينحرف حوالي 49 شخص إلى هوة الفقر المدقع خلال عام 2020، وستركز شريحة كبيرة من الفقراء الجدد في بلدان تكابد معدلات فقر مرتفعة بالفعل، فيما سوف تتأثر البلدان متوسطة الدخل بشدة هي الأخرى، ومن الآثار الاقتصادية: زيادة الثقة في قطاع تكنولوجيا والثقة بالأداء التقني والدفع الإلكتروني مع فرض التغيير على سلوكيات المستهلك والتخلي عن العادات التقليدية القديمة.

٤- الآثار على التعليم: إن أحد الآثار البارزة لوباء كوفيد-19 هو الإغلاق الواسع النطاق للمدارس والكلليات والجامعات في جميع أنحاء العالم. فمنذ فبراير 2020، اختارت 193 دولة إغلاق المؤسسات التعليمية في محاولة لإبطاء انتشار كوفيد-19، وأثرت عمليات الإغلاق هذه على ما قرب 1.7 متعلم في مستويات ما قبل الابتدائي، والابتدائي والثانوي والتعليم العالي¹² (UNESCO, 2020). وقد توصل معهد بروكينغز أيضا إلى أنه عندما يتم تعطيل مسار تعليم الأطفال بسبب حالة طوارئ عالمية، فأهم يفقدون فرص الاستفادة من المزايا الاقتصادية المستقبلية مثل الأرباح المستقبلية¹³.

13 Psacharopoulos, G., Patrinos, H., Collis, V., & Vegas, E. (2020 April 29). The COVID-19 cost of school closures. Retrieved from <http://brook.gs/2XAoIS>

14 سافيدرا، خايمي (2020). التعليم في فيروس كورونا: التحديات والفرص: available at

UNESCO (2020a). Empowering students with disabilities during the COVID-19 crisis. 40 May Retrieved from <https://bit.ly/3bRDSRu> 2020

المحتوى التعليمي مما يساعد في زيادة عملية الاحتفاظ بالتعلم والتنظيم الذاتي للتعلم وخفض العبء المعرفي".

وتعد المنصة التعليمية إحدى أدوات التكنولوجيا الحديثة التي يمكن استخدامها في العديد من مجالات العملية التعليمية بهدف تسهيل عملية التعليم في ظل ما توفره من خصائص وميزات تساعد في هذا المجال، وتوفر المنصات التعليمية الإلكترونية عدد من الفوائد للعملية التعليمية، من خلال ما تتمتع به خصائص ومقومات، والتي تبرز من خلال توفير إمكانية تصفح شبكة الإنترنت، بالإضافة إلى توفير إمكانية الدخول إلى الشبكة الكلية، وإمكانية استخدام البريد الإلكتروني للدخول إلى المنصة التعليمية الإلكترونية¹⁸.

* أما مميزات المنصات التعليمية

ذكر (Oztok & Brett, 2012)¹⁹ مميزات

منصات التعليم الإلكتروني بما توفره من إمكانيات متعددة سواء للمعلمين بشكل عام فيما يلي: (سهولة التعامل مع المنصة وكيفية استخدامها وتوظيفه، وتوفير بيئة تفاعلية ومهام مختلفة موجهة للمعلم والطالب، وقدرة النظام على التعامل مع شريحة واسعة من أدوات التعلم الإلكتروني والوسائط المتعددة، وسهولة تحميل الملفات وتربطها مع البرمجيات المساعدة التي

إلى زيادة كفاءة أشكال التعليم بمختلف صورة، وظهور أشكال جديدة وأكثر فعالية، فكانت الرؤى في أنه يمكن أن يلعب الحاسب والانترنت دوراً أساسياً في توصيل المادة التعليمية إلى الطلاب بجودة وفعالية، وتوافر أدوات الكترونية متطورة ومتنوعة، أتاحت المجال لتطوير طرائق واستراتيجيات تعليمية جديدة¹⁵.

وجاءت منصات التعليم عن بعد لإبراز دور التكنولوجيا في التعليم، حيث عرفت من قبل اليونيسكو¹⁶ بأنها: موارد التعليم والتعلم والبحث المتاحة من خلال أي وسيلة - رقمية أم غير رقمية - والتي تندرج في الملك العام أو تم إصدارها بموجب ترخيص مفتوح يتيح للآخرين الانتفاع بها واستخدامها وتكييفها وإعادة توزيعها بدون أي قيود أو بقيود محددة.

يعرفها نظير (2019)¹⁷ بأنها: "بيئة تعليمية تفاعلية جاهزة عبر الويب تجمع بين مميزات أنظمة إدارة المحتوى الإلكتروني وبين شبكات التواصل الاجتماعي وتمكن المعلم من نشر محتوى التعلم ويتم من خلالها الاتصال بالطلاب وتقسيمهم إلى مجموعات عمل وتساعد على مشاركة

والتنظيم الذاتي وخفض العبء المعرفي لدى طلاب تكنولوجيا التعليم. مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، جامعة عين شمس_كلية التربية، 43(4)، 173-322.

18 الدوسري، محمد(2016). واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس المنصات التعليمية الإلكترونية في تدريس اللغة الانجليزية في جامعة الملك سعود، رسالة ماجستير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

19 Ozatok, M., & Brett, C. (2012). Social Presence and Online Learning: A Review Of Research, *The Journal Of Distance Education*, 26 (2).

15 إسماعيل، الغريب زاهر، (2009)، التعليم الإلكتروني من التطبيق إلى الاحتراف والجودة، مصر، عالم الكتب.

16 UNESCO. OER development and publishing initiatives. Available online http://oerwiki.iiepunesco.org/index.php?title=OER_development_and_publishing_initiatives. (Last Accessed Jan. 11, 2009).

17 نظير، احمد عبد النبي عبد الملك (2019). أثر التفاعل بين نمط تصميم الانفوجرافيك الثابت "الأفقي-الرأسي" في بيئة المنصات الإلكترونية والأسلوب المعرفي "تحمل-عدم تحمل" الغموض على الاحتفاظ بالتعلم

تعمل مع شبكات الإنترنت، وإشراك الطلاب في المحتوى الدراسي، وتدعيم التفاعلية بين المعلم والمتعلم، وتسمح لأولياء الأمور الاطلاع على نتائج أبنائهم، مما يحقق أهداف العملية التعليمية).

* أنواع المنصات التعليمية الإلكترونية

هناك عدد من المنصات التعليمية الإلكترونية الأجنبية، أو العربية منها التي يمكن استخدامها في العملية التعليمية، والتي تقدم عددا من الخدمات في المجالات التعليمية، وأكد خليل (2008)²⁰ على أن هناك عددا كبيرا من أنظمة إدارة التعلم وتقسّم إلى نوعين:

أولاً: نظم مفتوحة المصدر (Open source software) المنصات التعليمية الإلكترونية المفتوحة المصدر، وهي مثل:-

١- منصة مودل (Moodle): هي نظام إدارة تعلم مفتوح المصدر صمم على أسس تعليمية ليساعد المعلمين على توفير بيئة تعليمية إلكترونية، ومن الممكن استخدامها بشكل شخصي على مستوى الفرد، على توفير بيئة تعليمية إلكترونية، كما يمكن أن تخدم الجامعات والمدارس²¹.

٢- منصة دو كيز (Dokeos): تعتمد هذه المنصة على نظام إدارة التعلم مفتوح المصدر، وتستخدم هذه المنصة من قبل العديد من المؤسسات، والمنظمات التعليمية في العديد من

دول العالم، وتسهم هذه المنصة في إدارة عملية التعلم، وتنشيط هذه العملية من خلال العمل ضمن مجموعات التعلم²².

٣- منصة رواق: تعتبر منصة رواق منصة تعليمية إلكترونية عربية للتعليم المفتوح المستمر، لجميع الأعمار، وتسعى هذه المنصة إلى توفير المعلومات والمعارف في مختلف التخصصات، ويسعى فريق عمل (رواق) إلى توسيع دائرة المستفيدين من المخزون العلمي والمعرفي التخصصي؛ لإيصاله لمنهم خارج أسوار المباني الدراسية²³.

٤- منصة إدراك: حيث جاءت هذه المنصة بمبادرة من مؤسسة الملكة رانيا للتعليم والتطوير والتنمية، وهي من أبرز المنصات التعليمية العربية الإلكترونية، وهي بمنزلة منصة تعليمية مفتوحة، تعمل على إتاحة فرص التعليم للجميع، وهي منصة تعليمية مجانية تطل مختلف الفئات والأعمار، أن ميزات هذه المنصة العربية، أنها توفر فرص التعلم والحصول على المعلومات لمن لم تتوفر لديهم فرص التعلم الجامعي، دون قيد، أو شرط²⁴.

٥- منصة ايدونو (Edunao): تقوم هذه المنصة بالعمل على توفير الدروس والمحاضرات، والدورات المجانية في مجالات عدة، منها الطب والعلوم السياسية، والهندسة، وتسهم هذه المنصة في تدريب المتعلمين في مختلف الفئات، وذلك من خلال برامج متخصصة للتدريب لتطوير المهارات، أضف إلى

23 إطميزي، جميل (2006) دليل استعمال المدرسين لنظام إدارة التعليم المفتوح

<http://docs.moodle.org/en/Manuals>

24 الملاح، محمد (2010). المدرسة الإلكترونية ودور الإنترنت في التعليم، رؤية تربوية، عمان: دار

الثقافية للنشر والتوزيع.

20 الملاح، محمد (2010). المدرسة الإلكترونية ودور الإنترنت في التعليم، رؤية تربوية، عمان: دار الثقافية للنشر والتوزيع.

21 لال، زكريا والحندي، عليا (2005). الاتصال الإلكتروني وتكنولوجيا التعليم، الرياض: مكتبة العبيكان.

22 . الترتوري، محمد (2006). إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي والمكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

ذلك أنها تقدم نشرات تعليمية تربوية في مختلف التخصصات العلمية والأدبية²⁵.

نظم مغلقة المصدر (Closed source software) المنصات التعليمية الإلكترونية مغلقة المصدر (التجارية), وهي مثل:-

١- نظام "بلاك بورد" **Blackboard**: هو أحد أنظمة إدارة التعلم (التجارية) وهو من إنتاج مؤسسة Blackboard للخدمات التعليمية ومقرها واشنطن العاصمة ويعد هذا النظام واحدا من أقوى أنظمة إدارة التعلم الإلكترونية، حيث تستخدمه أكثر من 3600 مؤسسة تعليمية على مستوى العالم في تقديم خدمات تعليمية راقية للمعلم والطالب، وغيرها من عناصر الإدارة التعليمية²⁶.

٢- منصة ويب سي تي (**Web CT**): هي منصة إدارة تعلم تستخدم من قبل عدد من المؤسسات التعليمية المهتمة بالتعلم الإلكتروني، حيث تقدم هذه المنصة بيئة تعليمية إلكترونية متعددة الأدوات من بداية إعداد المقرر الإلكتروني إلى مرحلة تركيبة على المنصة، وخلال فترة التعلم، وهذا يشير إلى سهولة استخدامها من قبل المعلم والمتعلم، وقد طورت هذه المنصة في جامعة كولومبيا البريطانية (British Columbia).

٣- منصة تدراس: تعمل هذه المنصة على تقديم العديد من النظم التي تشتمل على عدد من التطبيقات، والمهام المرتبطة بالتعلم الإلكتروني، وهي منصة تعليمية تتميز بالكثير من الخصائص التي تجعل الإقبال على استخدامها واسع الانتشار من قبل الجامعات والمدارس، ومراكز التدريب، وذلك في ضوء النظم التعليمية والتربوية التي توفرها هذه المنصة، وقد تم بناء هذه المنصة باللغة العربية (الترتوري 2006).

ثالثاً- التعلم عن بعد (Distance Learning)

سارعت المؤسسات التعليمية بتطوير أنظمتها التعليمية لمواكبة التغير والتطور الحادث والسريع المتلاحق في التقنيات وما صاحبه من انعكاسات على العملية التعليمية التي تتأثر بأي تغير في المجتمع وتؤثر عليه، وهذا التطور السريع المتلاحق للتكنولوجيا يجعل المهتمين بالعملية التعليمية في حاجة مستمرة للبحث عن أساليب تعليمية جديدة تناسب سمات التطور وتساعد المتعلم على التعلم ومنها التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد²⁷.

وعرف التعليم عن بعد بالعديد من المصطلحات نذكر منها: التعلم بالمراسلة **Correspondence**، وقد استخدمت في أوروبا وأمريكا، منذ عدة عقود، وهناك من أطلق عليه "التعليم المفتوح" هو شكل من أشكال التعليم

26 العمرو، رزان صالح (2012). واقع استخدامات طالبات وأعضاء هيئة التدريس بقسم تقنيات التعليم لنظام إدارة التعلم البلاك بورد (Black Board) رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض.

27 عماشة، محمد (2011). أثر برنامج تدريبي عن تقنيات الويب 0.2 الذكية للتعلم الإلكتروني على استخدامها في تصميم وبث الدروس الإلكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس في ضوء احتياجاتهم التدريبية، تكنولوجيا التربية دراسات وبحوث، الجمعية العربية للتكنولوجيا التربوية، العدد 12.

25 Mei, H. (2012). The Construction of a Web-Based Learning Platform from the Perspective of Computer Support for Collaborative Design. (IJACSA) International Journal of Advanced Computer Science and Applications, 3(4), 105-112.

يكون فيه انفصال بين المعلم والمتعلم ، وتستخدم فيه الكلمة المطبوعة والهاتف والاتصال بالحاسوب أو المؤتمرات عن بعد، "التعلم المرن" (Flexible learning) في استراليا، و"التعليم المبني على شبكة الويب" (Web based learning)²⁸.

أما خصائص التعلم عن بعد، فيمكن إيجاز خصائص التعلم عن بعد في النقاط الآتية: (توفير آلية توصيل سريعة ومضمونة للوسائط التعليمية الى الأفراد المعنيين بالتعلم، وذلك باستخدام وسائط اتصال متعددة تعتمد على المواد المطبوعة والمسموعة والمرئية وغيرها من الوسائط التكنولوجية المتقدمة، وتحصيل الطلبة على المعلومات وقواعد البيانات على شبكة الاتصالات العالمية والتحدث مع زملائهم على الهواء مباشر والمشاركة في جماعات الحوار او النقاش، وجود مؤسسة تعليمية ما مسؤولة عن عملية التعليم والتعلم عن بعد تشرف على تخطيط البرامج وإعداد المواد التعليمية وعمليات التقويم والمتابعة، وجود اتصال ثنائي الاتجاه بين المؤسسة التعليمية والمتعلم لمساعدته على الاستفادة من البرامج او الدخول في حوار مع المعلم وزملائه من الدراسيين الآخرين)²⁹.

أما أهداف التعليم عن بعد، فهناك العديد من الأهداف المرجوة من التعليم عن بعد ومن أهمها: (رفع المستوى الثقافي والعلمي والفكري في المجتمع للمحرومين منه، التغلب على مشكلة نقص الموظفين والمؤهلين في العملية

التعليمية، تحفيز الطلبة على الدراسة وتشجيعهم عليها بتحدي العوائق الجغرافية، وضع مصادر تعليمية متنوعة بين يدي المتعلم ما يؤدي الى تضيق فجوة الفروق بين المتعلمين، استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في تقييم الطالب لوجود أدوات تقوم بتقييم درجات الطالب بناءً على الاختبارات التي قام باجتيازها)³⁰.

* الدراسات السابقة

يتضمن هذا الجزء عرضاً للدراسات التي تناولت الأدب النظري المرتبطة بموضوع البحث، وقد تم عرضها ضمن محورين (الدراسات العربية، والدراسات الاجنبية) وتم ترتيبها من الاقدم إلى الأحدث، وفي ما يلي عرض للدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالي:-

أولاً- الدراسات العربية

أجرى الشناق (2010)³¹ دراسة هدفت إلى تعرف اتجاهات المعلمين والطلبة نحو استخدام التعلم الإلكتروني في العلوم. وتكونت عينة المعلمين من (28) معلماً ومعلمة ممن درسوا مادة الفيزياء المحوسبة للصف الأول الثانوية العلمي، و(118) طالباً موزعين على خمس مجموعات في ثلاث مدارس ثانوية للذكور في محافظة الكرك، منها أربع مجموعات تجريبية تعلمت من خلال (الانترنت، القرص المدمج، الانترنت مع القرص المدمج، المعلم مع جهاز عرض البيانات) ومجموعة ضابطة تعلمت بوساطة (الطريقة

28 دياب، مفتاح محمد، (2007) قضايا معلوماتية، ط1، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع.
29 عميرة ، جويبة و طرشون ، عثمان وعلبان ، علي . (2019). خصائص وأهداف التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني - دراسة مقارنة عن تجارب بعض الدول العربية ، المجلة العربية الآداب والدراسات الإنسانية ، 3(6)، 285-298.
30 زيتون ، حسن حسين . (2005). رؤية جديدة في التعلم-التعلم الإلكتروني- المفهوم-القضايا - التطبيق - التقويم ، الدار الصوتية للتربية ، الرياض.
31 الشناق، محمد (2010). اتجاهات المعلمين والطلبة نحو استخدام التعلم الإلكتروني في المدارس الثانوية الأردنية، مجلة جامعة دمشق، المجلد 26.

الاعتيادية)، ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام مقياس اتجاهات المعلمين نحو التعلم الإلكتروني، ومقياس اتجاهات الطلبة نحو التعلم الإلكتروني. وتوصلت الدراسة الى النتائج الآتية: وجود اتجاهات إيجابية لدى المعلمين نحو التعلم الإلكتروني، وحدوث تغير سلبي دال إحصائيا في اتجاهات الطلبة نحو التعلم الإلكتروني، حيث كان متوسط علامات الطلبة على مقياس الاتجاهات قبل التجربة (3.78) أعلى من متوسط علامات الطلبة على المقياس بعد التجربة (3.33).

وأجرت العتال (2010)³² دراسة هدفت إلى تقصي واقع استخدام معلمي ومعلمات التربية الثانية لمنظومة التعليم الإلكتروني (Eduwave) واتجاهاتهم نحوها. وتكونت عينة الدراسة من (459) معلما ومعلمة من العاملين في المدارس التابعة لمديرية عمان الثانية. واستخدمت الباحثة استبانة مكونة من (45) فقرة، وقد أظهرت النتائج أن درجة استخدام معلمي ومعلمات تربية عمان الثانية لمنظومة التعليم الإلكتروني كانت بدرجة متوسطة، كما أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام منظومة التعليم الإلكتروني بالنسبة إلى متغيري الخبرة والمؤهل العلمي ولصالح الفئة من ذوي الخبرة من (6-10) سنوات، وللمؤهل العلمي لصالح حملة الماجستير بينما لم تظهر النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغيري الجنس

والتخصص في درجة استخدام منظومة التعليم الإلكتروني، كما أظهرت النتائج وجود اتجاهات إيجابية بدرجة متوسطة نحو استخدام منظومة التعليم الإلكتروني.

وأجرت الغصاب (2017)³³ دراسة حول التعرف إلى درجة ممارسة معلمي اللغة الإنجليزية لمهارات التعليم الإلكتروني واتجاههم نحوها في دولة الكويت. تكونت عينة الدراسة من (150) معلما ومعلمة، لتحقيق أهداف الدراسة طورت الباحثة أداتين، أداة لمهارات التعليم الإلكتروني وتكونت من (43) فقرة. والأخرى لقياس الاتجاهات نحو التعلم الإلكتروني، وتكونت من (20) فقرة. وتم التحقق من صدقهما وثباتهما. وتوصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها: أن درجة ممارسة معلمي اللغة الإنجليزية لمهارات التعلم الإلكتروني جاءت بدرجة كبيرة. وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الجنس في جميع المجالات باستثناء مجال مهارة الحاسب الآلي وجاءت الفروق لصالح الذكور. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر المؤهلات العلمية والخبرة التدريسية في جميع المجالات.

كما أجرى الطلاق (2017)³⁴ دراسة هدفت إلى معرفة درجة تأثير التعلم الإلكتروني على جودة المخرجات التعليمية في الجامعات الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات. كما هدفت إلى معرفة مستوى جودة

34 الطلاق، محمد (2017). التعلم الإلكتروني وأثره على جودة التعليم العالي في الجامعات الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك. اربد. الأردن.

32 العتال، بدور (2010). واقع استخدام معلمي ومعلمات تربية عمان الثانية لمنظومة التعلم الإلكتروني (Eduwave) واتجاهاتهم نحوها. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الأردنية. عمان، الأردن.
33 الغصاب، غزيل (2017). درجة ممارسة معلمي اللغة الإنجليزية لمهارات التعلم الإلكتروني واتجاهاتهم نحوها في دولة الكويت. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة آل البيت، المفرق، الأردن.

ثانياً- الدراسات الأجنبية

كما قام كل من ستيرجيولاس وآخرون³⁶ بدراسة في المملكة المتحدة هدفت للكشف عن استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية وتأثيرها في عملية التعلم. تكونت عينة الدراسة من (82) طالباً وطالبة، تم توزيعهم إلى مجموعتين، تجريبية درست باستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية، وضابطة درست باستخدام الطريقة الاعتيادية، ولتحقيق أهداف الدراسة وجمع البيانات، تم إجراء اختبار للكشف عن تأثير المنصات وطبيعة استخدامها. أظهرت نتائج الدراسة سهولة استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية، كما بينت النتائج وجود أثر إيجابي للمنصات التعليمية الإلكترونية في عملية التعليم.

وفي دراسة أجراها باسيلييا وكفافادزه³⁷ هدفت إلى دراسة تجربة الانتقال من التعليم في المدارس إلى التعلم عبر الإنترنت خلال انتشار وباء فيروس كورونا في جورجيا، حيث أسندت على إحصائيات الأسبوع الأول من عملية التدريس في إحدى المدارس الخاصة وتجربتها في الانتقال من التعليم وجهاً لوجه إلى التعليم الإلكتروني خلال جائحة كورونا، حيث قامت بمناقشة نتائج التعليم عبر الإنترنت وتم

المخرجات التعليمية في الجامعات الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. تكونت عينة الدراسة من (140) عضو هيئة تدريس. وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة امتلاك أعضاء التدريس في الجامعات الأردنية للمهارات الأساسية للتعلم الإلكتروني من وجهة نظرهم كانت متوسطة. وأن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين الأوساط الحاسوبية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة جودة التعليم العالي تبعا لمتغير نوع الجامعة لصالح نوع الجامعة (خاصة).

وأجرى أبو شخيدم وعواد والعمد وشديد(2020)³⁵ بدراسة هدفت إلى الكشف عن فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة حضوري، وتكونت عينة الدراسة من (50) عضو هيئة تدريس في جامعة حضوري، ممن قاموا بالتدريس خلال فترة انتشار فيروس كورونا من خلال نظام التعليم الإلكتروني، وجرى جمع البيانات اللازمة باستخدام استبانة كشفت نتائجها أن تقييم عينة الدراسة لفاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا كان متوسطا.

Advanced Learning Technologies (ICALT), IEEE 14th International Conference on 7-10, July 2014, 19-21.

37 Basilaia, G., &Kvavadze, D. (2020). Transition to Online Education in Schools during a SARS-CoV-2 Coronavirus (COVID-19) Pandemic in Georgia. Pedagogical Research, 5(4), em0060. <https://doi.org/10.29333/pr/7937> Retrieved, 27/5/2020.

35 أبو شخيدم، سحر وعواد، خولة والعمد، عبد الله وشديد، نور. (2020). فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة فلسطين التقنية(حضوري). المجلة العربية للنشر العلمي، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية، عمان، الأردن.2(1):365-389.

36 Stergioulas, L. Margineanu, R., Abbasi, M., Anido Rifon, L., Xydopoulos, G., Iglesias, M. & Fakhimi, M. (2014). Evaluating E- learning Platforms for Schools: Use and Usability, User Acceptance, and Impact on Learning.

أكسب الباحثة سعة في الاطلاع على كل ما يتعلق بمنصات التعلم، وقد استفادت الباحثة من هذه الدراسات في تطوير أداة جمع البيانات، والتعرف على نتائجها، ومقارنتها بنتائج الدراسة الحالية، واستخدام المعالجات الإحصائية المناسبة، وبالنظر للدراسة الحالية، وما يميزها عن الدراسات السابقة، فقد تكون من الدراسات النادرة أو القليلة- في حدود علم الباحثة- التي تسعى إلى الكشف عن اتجاهات المعلمين في مدارس تربية المزار الجنوبي نحو التعلم باستخدام المنصات التعليمية في ظل جائحة كورونا، في ضوء متغيرات النوع الاجتماعي، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة.

* الطريقة والإجراءات

أولاً- منهج الدراسة

لغاية تحقيق هدف الدراسة فقد تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي والاطلاع على الدراسات والأبحاث ذات الصلة بموضوع الدراسة للوقوف على كافة جوانب الموضوع قيد الدراسة وتطوير أدواته، كما تم إجراء المسح الاستطلاعي، وتحليل كافة البيانات التي تم الحصول عليها من خلال أدوات الدراسة المتمثلة بـ (اتجاهات المعلمين وأولياء الأمور نحو استخدام المنصات التعليمية في التعلم عن بعد)، واستخدام الطرق الإحصائية المناسبة لذلك.

ثانياً- مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من (494) معلماً ومعلمة من مدارس لواء المزار الجنوبي في الكرك/الأردن

استخدام منصتي EduPage و Gsuite في العملية التعليمية، واستناداً إلى إحصائيات الأسبوع الأول من عملية التدريس عبر الإنترنت توصل الباحثان إلى أن الانتقال بين التعليم التقليدي والتعليم عبر الإنترنت كان ناجحاً، ويمكن الاستفادة من النظام والمهارات التي اكتسبها المعلمون والطلاب وإدارة المدرسة في فترة ما بعد الوباء في حالات مختلفة مثل ذوي الاحتياجات الخاصة الذين هم بحاجة لساعات إضافية، أو من خلال زيادة فاعلية التدريس الجماعي أو زيادة الاستقلالية لدى الطالب.

هدفت دراسة مافي واركاج³⁸ (Mavi &)

(Ercag,2020) إلى استقصاء اتجاهات معلمي المدارس نحو التعليم الإلكتروني، وشارك في الدراسة (140) معلماً ومعلمة، وتكونت أداة الدراسة من استبانة وقد بنيت نتائج الدراسة أن اتجاهات المعلمين نحو التعليم الإلكتروني كانت كبيرة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي.

* التعقيب على الدراسات السابقة

يلاحظ من خلال عرض الدراسات السابقة أنها متنوعة في أهدافها وأدواتها، وبناءً على ذلك، يمكن القول بأن الدراسات السابقة أسهمت بشكل مباشر في تعزيز الدراسة الحالية وإنجاح عناصرها، وأن لتنوع الدراسات السابقة، وتناولها جوانب مختلفة من التعلم الإلكتروني، ومنصات التعلم

38 Mavi,D.,& Ercag,E.,(2020).Analysis of the Altitudes and the Readiness of Maker Teacher E-learning ,white Use of Several Variables .International Online Journal of Education and Teaching,7(2): 684-710.

من تعاونوا مع الباحثة، وذلك للعام الدراسي 2021/2020.

ثالثاً- عينة الدراسة: تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية مكونة من (80) معلماً ومعلمة من أصل (494)، حيث تم إرسال أداة الدراسة وهي الاستبانة لأفراد العينة إلكترونياً وعددهم (100) بعد تعذر إيصالها يدوياً بسبب ظروف جائحة كورونا الذي أعاق الاتصال المباشر العادي بين الباحثة والمعلمين، وجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1): توزيع عينة الدراسة على متغيرات الدراسة

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة المئوية
النوع الاجتماعي	ذكر	34	42.5
	أنثى	46	57.5
	المجموع	80	100
المؤهل العلمي	بكالوريوس	62	77.5
	دراسات عليا	18	22.5
	المجموع	80	100
الخبرة التعليمية	أقل من 5 سنوات	10	12.5
	5 سنوات فأكثر	10	12.5
	المجموع	80	100

رابعاً- أدوات الدراسة

من اجل تحقيق أهداف الدراسة والخروج بنتائج مرجوة منها، طورت الباحثة أدوات خصيصاً لهذا الغرض، وذلك على النحو الآتي:-

* مقياس (اتجاهات المعلمين وأولياء الأمور نحو استخدام المنصات التعليمية في التعلم عن بعد). وعند تطوير هذا الجزء من المقياس تم الرجوع إلى عدة مصادر أهمها ما يلي:-

أولاً- مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة في موضوع التعلم عن بعد والاتجاهات نحوه، ومن خلال الدراسات السابقة المشاهدة المتعلقة بمهارات التعلم الإلكتروني، مثل دراسة أبو شخيدم، وعواد، والعمد، وشديد(2020)، ودراسة الغصاب (2017) ودراسة، العتال(2010).

ثانياً- تكوّن المقياس من (34) فقرة، موزعة على أربعة أبعاد، هي: (اتجاهات المعلمين نحو تقنيات التعلم الإلكتروني، اتجاهات المعلمين نحو البحث الإلكتروني، اتجاهات المعلمين نحو إدارة التعلم الإلكتروني، اتجاهات المعلمين نحو تقييم التعلم الإلكتروني).

ثالثاً- تم الاعتماد على مقياس ليكرت الخماسي كالتالي: درجة (1): قليلة جداً، درجة (2): قليلة، درجة (3): متوسطة، درجة (4): كبيرة، درجة (5) كبيرة جداً.

رابعاً- كانت درجات القطع (الحكم) على المقياس، كالآتي: (1-2.33) درجة ممارسة ضعيفة، (3.67-2.34) درجة ممارسة متوسطة، (3.68-5) درجة ممارسة كبيرة.

* دلالات صدق المقياس وثباته

للتأكد من صدق الاستبانة تم عرضها على عدد من المختصين في تكنولوجيا التعليم والمناهج وطرق التدريس والمعلمين من ذوي الخبرة وعددهم (5)، بهدف تحديد مدى صلاحية الأداة وقدرتها على تمثيل الغرض الذي بنيت من أجله وطلبت الباحثة من المحكمين إبداء رأيهم حول انتماء أداة الدراسة للمحاور المراد قياسها وقد تركزت الملاحظات على تعديل الصياغة اللغوية، ودمج بعض الفقرات.

١- معامل الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) للتحقق من ثبات أداة الدراسة.

٢- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة للإجابة عن السؤال الأول المتعلق بتأثير كورونا على اتجاهات المعلمين نحو مهارات التعلم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا.

٣- تحليل التباين الثلاثي للإجابة عن السؤال الثاني المتعلق بمتغيرات الدراسة وهي النوع الاجتماعي (ذكر، أنثى)، الخبرة التعليمية (أقل من خمس سنوات، خمس سنوات فأكثر)، والمؤهل (بكالوريوس، دراسات عليا).

* متغيرات الدراسة

اشتملت الدراسة الحالية على نوعين من المتغيرات

هما:-

١- المتغير المستقل (Independent Variable): وتمثلت في الدراسة الحالية بـ(جائحة كورونا).

٢- المتغير التابع (dependent Variable) ويتمثل بـ: اتجاهات المعلمين وأولياء الأمور نحو استخدام المنصات التعليمية في التعلم عن بعد ويقاس من خلال استجابة أفراد عينة الدراسة على فقرات المقياس الذي تم إعداده لذلك الغرض.

* نتائج الدراسة ومناقشتها

فيما يأتي النتائج التي خلصت إليها الباحثة، ومناقشتها:-

الإجابة عن السؤال ونصه: ما هي اتجاهات المعلمين نحو التعلم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا؟ قامت الباحثة باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية،

وبعد الأخذ بالإجراءات التي اتبعت للتأكد من صدق الأداة فقد استقرت بصورتها النهائية على (34) فقرة موزعة على (4) محاور وهي: اتجاهات المعلمين نحو تقنيات التعليم الإلكتروني (10) فقرات، اتجاهات المعلمين نحو مهارات البحث الإلكتروني (10) فقرات، اتجاهات المعلمين نحو مهارات إدارة التعليم الإلكتروني (8) فقرات، اتجاهات المعلمين نحو مهارات تقويم التعليم الإلكتروني (6) فقرات.

* ثبات الأداة

تم التحقق من ثبات أداة الدراسة بتطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من (20) معلما ومعلمة من خارج عينة الدراسة، واستخراج معامل الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا فكان معامل الثبات الكلي للأداة (0.92) مما يعني أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات لغرض تطبيقها، وجاءت معاملات الثبات لكل مجال كالتالي، جدول رقم(2):-

معامل الثبات	المجال
0.72	الاتجاهات نحو تقنيات التعليم الإلكتروني
0.87	الاتجاهات نحو مهارات البحث الإلكتروني
0.83	الاتجاهات نحو إدارة التعليم الإلكتروني
0.81	الاتجاهات نحو التقويم الإلكتروني
0.92	الأداة ككل

* المعالجة الإحصائية: استخدمت الدراسة الأساليب والمعالجات الإحصائية التالية:-

والنسب المئوية لاستجابات أفراد العينة عن محاور أداة الدراسة وجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاتجاهات المعلمين نحو مهارات التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا مرتبة تنازلياً.

الترتیب	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الممارسة
1	الاتجاهات نحو تقنيات التعليم الإلكتروني	3.3338	.64277	66.6%	متوسطة
2	الاتجاهات نحو مهارات البحث الإلكتروني	3.2875	.64795	65.6%	متوسطة
3	الاتجاهات نحو إدارة التعليم الإلكتروني	2.7484	.75617	54.8%	متوسطة
4	الاتجاهات نحو تقييم التعليم الإلكتروني	2.5062	.79531	50%	متوسطة
	الأداة ككل	2.9690	.53066	59.2%	متوسطة

يظهر من جدول (3) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة على مجالات أداة الدراسة قد تراوحت بين (2.50-3.33) وبنسبة مئوية بين (50%-66.6%) وجاءت بدرجة ممارسة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (2.96) بنسبة مئوية (59.2%).

بدرجة متوسط بحسب المعيار المستخدم وجاء بالمرتبة الأولى مجال "الاتجاهات نحو تقنيات التعليم الإلكتروني". بمتوسط حسابي (3.33) وبنسبة مئوية (66.6%) وبالمرتبة الثانية مجال "الاتجاهات نحو مهارات البحث الإلكتروني". بمتوسط حسابي (3.28) وبنسبة مئوية (65.6%)، وفي المرتبة الثالثة مجال "الاتجاهات نحو إدارة التعليم الإلكتروني". بمتوسط حسابي (2.74) وبنسبة مئوية (54.8%)، و بمتوسط حسابي بلغ (2.50) ونسبة مئوية (50%) جاء في المرتبة الأخيرة مجال "الاتجاهات نحو تقييم التعليم الإلكتروني".

وتعزو الباحثة هذه النتائج للانتقال المفاجئ من التعليم الصفي إلى التعليم الإلكتروني. الذي فرضه قرار تعطيل الدوام المدرسي أثر جائحة كورونا (COVID-19) في الأردن. كما يلاحظ من جدول (2) أن مجال "مهارات تقنيات التعليم الإلكتروني" قد جاء المرتبة الأولى وبدرجة متوسطة. وقد يعزى ذلك إلى أنه على الرغم من الدورات التدريبية التي تعقدها وزارة التربية والتعليم الأردنية لتدريب المعلمين على كيفية التعامل مع الحاسوب والإنترنت، مثل دورة رخصة قيادة الحاسوب (ICDL) إلا أن تمكنهم من المهارات التقنية الأساسية لازال لا يرقى إلى المستوى المطلوب بسبب قلة الممارسة. وقد حل مجال "مهارات تقييم التعليم الإلكتروني" في المرتبة الأخيرة، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى عدم ممارسة المعلمين للتقويم الإلكتروني كتقويم أساسي من قبل وقلة خبرتهم في هذا المجال، فضلاً عن أنهم لم يتلقوا تدريباً حول التقويم الإلكتروني، وأنواعه وخصائصه. وقد اتفقت هذه الدراسة مع دراسة أبو شخيدم،

وعواد، والعمد، وشديد(2020)، ودراسة (Basi-laia & Kavadze,2020)، ودراسة (Mavi & Ercag,2020) الغصاب (2017) ودراسة، العتال(2010).

الإجابة عن السؤال الثاني والذي ينص على: "هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لجائحة كورونا (COVID-19) على التعلم الإلكتروني تعزى إلى النوع الاجتماعي للمعلم أو خبرته التعليمية أو مؤهله العلمي؟".

وجود أثر دال احصائيا من خلال التباين الظاهري في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأثر جائحة كورونا (COVID-19) على التعلم الإلكتروني بسبب اختلاف فئات متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة التدريسية، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية، وعدم وجود فروق دالة إحصائية لأثر الجائحة على الاتجاهات المتعلقة بمهارات التعليم الإلكتروني على المجالات باستثناء مجال (الاتجاهات نحو إدارة التعليم الإلكتروني)، وقد جاءت الفروق لصالح الذكور، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) لأثر جائحة كورونا على اتجاهات المعلمين تعزى لمتغير المؤهل العلمي على الدرجة وعلى مجال تقنيات التعليم الإلكتروني ومجال مهارات البحث الإلكتروني، وهذه الفروق لصالح حاملي شهادات الدراسات العليا، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) لأثر جائحة كورونا (COVID-19) على التعلم الإلكتروني تعزى للخبرة التعليمية على الدرجة الكلية وعلى كل المجالات (باستثناء مجال تقنيات التعليم الإلكتروني)

تعزى لمتغير الخبرة التدريسية ولصالح الخبرة التدريسية الأعلى (خمسة سنوات فأكثر)، التوسع أكثر من خلال دراسات تجريبية وشبه تجريبية لبحت أثر جائحة كورونا على التعلم عن بعد وعلاقته بالتوجهات نحو التدريس بشكل عام.

قامت الباحثة باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأثر جائحة كورونا (COVID-19) على التعلم الإلكتروني حسب متغيرات (النوع الاجتماعي، والمؤهل العلمي، والخبرة التدريسية)، وجدول (4) يوضح ذلك:-

جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأثر جائحة كورونا (COVID-19) على التعلم الإلكتروني حسب متغيرات (النوع الاجتماعي، والمؤهل العلمي، والخبرة التدريسية)

المتغير	الفئات		الانحرافات غير تقنيات التعلم الإلكتروني	الانحرافات نحو مهارات البحث الإلكتروني	الانحرافات نحو إدارة التعليم الإلكتروني	الانحرافات نحو تقييم المتعلم الإلكتروني	الممارسة كمثل
	المتوسط	الانحراف					
النوع الاجتماعي	ذكر	المتوسط	3.3833	3.1417	2.5243	2.3843	2.8584
	أنثى	الانحراف	0.64165	0.60963	0.61005	0.69101	0.43241
المؤهل العلمي	بكالوريوس	المتوسط	3.2932	3.4068	2.9318	2.6061	0.30595
	فترات عليا	الانحراف	0.64822	0.66065	0.81922	0.86647	0.58869
الخبرة التدريسية	أقل من خمس سنوات	المتوسط	3.1984	3.1871	2.6794	2.5349	2.9000
	5 سنوات فأكثر	الانحراف	0.57645	0.61949	0.70443	0.79682	0.51049
الجنس	ذكر	المتوسط	3.8000	3.6333	2.9861	2.4074	3.2067
	أنثى	الانحراف	0.65619	0.64077	0.89411	0.80485	0.54433
النوع الاجتماعي	أقل من خمس سنوات	المتوسط	3.1700	2.7400	2.2625	2.0167	2.5473
	5 سنوات فأكثر	الانحراف	0.61110	0.59479	0.87886	1.01364	0.58785
المؤهل العلمي	بكالوريوس	المتوسط	3.3571	3.3657	2.8179	2.5765	3.0292
	فترات عليا	الانحراف	0.64798	0.62040	0.71750	0.74194	0.49788

س = المتوسط الحسابي ع = الانحراف المعياري

يكشف جدول (4) وجود أثر دال احصائيا من خلال التباين الظاهري في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأثر جائحة كورونا (COVID-19) على التعلم الإلكتروني بسبب اختلاف فئات متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة التدريسية، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية، تم استخدام تحليل التباين الأحادي

على المجالات الأربعة والدرجة الكلية، والجداول (8)، (9)، (10) توضح ذلك.

جدول (5) نتائج تحليل التباين الأحادي لأثر جائحة كورونا (COVID-19) على التعلم الإلكتروني في ضوء متغير الجنس

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الاتجاهات نحو تقنيات التعليم الإلكتروني	بين المجموعات	0.161	1	0.161	0.386	0.536
	داخل المجموعات	0.416	78	32.478		
	المجموع	-	79	32.689		
الاتجاهات نحو مهارات البحث الإلكتروني	بين المجموعات	1.392	1	1.392	3.417	0.068
	داخل المجموعات	0.407	78	31.775		
	المجموع	-	79	33.168		
الاتجاهات نحو إدارة التعليم الإلكتروني	داخل المجموعات	3.288	1	3.288	6.123	0.016*
	بين المجموعات	0.537	78	41.884		
	المجموع	-	79	45.172		
الاتجاهات نحو تقييم التعليم الإلكتروني	بين المجموعات	0.974	1	0.974	1.551	0.217
	داخل المجموعات	0.628	78	48.995		
	المجموع	-	79	49.969		
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.801	1	0.801	2.912	0.092
	داخل المجموعات	0.275	78	21.446		
	المجموع	-	79	22.247		

يظهر من جدول (5) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) لأثر جائحة كورونا على اتجاهات المعلمين تعزى لمتغير الجنس على الدرجة الكلية، حيث بلغت قيمة ف (2.912)، وفي ضوء نتائج جدول (5) أيضاً عدم وجود فروق دالة إحصائية لأثر الجائحة على الاتجاهات المتعلقة بمهارات التعليم الإلكتروني على المجالات باستثناء مجال (الاتجاهات نحو إدارة التعليم الإلكتروني)، وقد

جاءت الفروق لصالح الذكور، وتعزو الباحثة هذه النتيجة للاختلاف في الاهتمامات والمعارف والأولويات بين الجنسين من ناحية وقدرة المعلمين الذكور على الإدارة بصورة أكثر حزمًا، عكس المرورة عند الإناث.

جدول (6) يبين نتائج تحليل التباين الأحادي لأثر جائحة كورونا (COVID-19) على التعلم الإلكتروني في ضوء متغير المؤهل العلمي

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الاتجاهات نحو تقنيات التعليم الإلكتروني	بين المجموعات	5.049	1	5.049	7.130	*0.000
	داخل المجموعات	0.354	78	27.590		
	المجموع	-	79	32.639		
الاتجاهات نحو مهارات البحث الإلكتروني	داخل المجموعات	2.778	1	2.778	7.130	*0.009
	بين المجموعات	0.390	78	30.390		
	المجموع	-	79	33.167		
الاتجاهات نحو إدارة التعليم الإلكتروني	داخل المجموعات	1.312	1	1.312	2.333	0.131
	بين المجموعات	0.562	78	43.860		
	المجموع	-	79	45.172		
الاتجاهات نحو تقييم التعليم الإلكتروني	بين المجموعات	0.227	1	0.227	0.356	0.553
	داخل المجموعات	0.638	78	49.742		
	المجموع	-	79	49.969		
الدرجة الكلية	بين المجموعات	1.313	1	1.313	4.891	*0.03
	داخل المجموعات	0.268	78	20.934		
	المجموع	-	79	22.246		

يظهر من جدول (6) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) لأثر جائحة كورونا على اتجاهات المعلمين تعزى لمتغير المؤهل العلمي على الدرجة وعلى مجال تقنيات التعليم الإلكتروني ومجال مهارات البحث

		0.259	78	20.214	داخل المجموعات
		-	79	22.246	المجموع

كشفت نتائج جدول (7) وجود فروق ذات دلالة

إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) لأثر جائحة كورونا (COVID-19) على التعلم الإلكتروني تعزى للخبرة التعليمية على الدرجة الكلية وعلى كل المجالات (باستثناء مجال تقنيات التعليم الإلكتروني) تعزى لمتغير الخبرة التدريسية ولصالح الخبرة التدريسية الأعلى (خمسة سنوات فأكثر)، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن مهارات إدارة التعليم الإلكتروني والتقييم الإلكتروني والبحث الإلكتروني تزداد بالممارسة والخبرة لدى المعلمين، ولم تظهر النتائج فروق ذات دلالة إحصائية في مجال مهارات تقنيات التعليم الإلكتروني، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن المعلمين ذوي الخبرة القصيرة (أقل من خمس سنوات) هم من جيل الشباب، وبالتالي فإن تعاملهم مع تقنيات الحاسوب والانترنت والاتصالات أمر مرغوب وسهل بالنسبة لهم، كما أن وزارة التربية والتعليم الأردنية تولي اهتماماً لهذه المهارات عند التعيين، مما يذوب الفروق بينهم وبين أصحاب الخبرة الأعلى.

* التوصيات

- 1- ضرورة عقد المزيد من الدورات والورش التدريبية التي تركز على إكساب مهارات التعليم الإلكتروني.
- 2- الاستعانة بمختصين في مجال تكنولوجيا التعليم لتدريب المعلمين على التوظيف الأمثل لهذا المجال في حالات الطوارئ.
- 3- التركيز على الآليات الفاعلية لعمليات التقييم الإلكترونية لما لها من أهمية في تحسين مخرجات التعلم.

الإلكتروني، وهذه الفروق لصالح حاملي شهادات الدراسات العليا وتعزى هذه النتيجة للمساقات الإضافية والتدريب الذين يخضعون له حول تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني واكتسابهم مهارات البحث العلمي، في حين تظهر نتائج الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) تعزى لأثر متغير المؤهل العلمي في مجالي " إدارة التعليم الإلكتروني" و" تقييم التعلم الإلكتروني"، وهذه النتيجة تعزى لطبيعة التدريب الذي يتلقاه المعلمون باختلاف مؤهلاتهم العلمية، حيث يتلقون نفس البرامج التدريبية ذات العلاقة بإدارة التعلم وأدوات التقييم المختلفة.

جدول (7) يبين نتائج تحليل التباين الأحادي لأثر جائحة كورونا (COVID-19) على التعلم الإلكتروني في ضوء الخبرة

التعليمية

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الاتجاهات نحو تقنيات التعليم الإلكتروني	بين المجموعات	0.306	1	0.306	0.739	0.393
	داخل المجموعات	32.332	78	0.415		
	المجموع	32.638	79	-		
الاتجاهات نحو مهارات البحث الإلكتروني	بين المجموعات	3.426	1	3.426	8.984	0.004*
	داخل المجموعات	29.742	78	0.381		
	المجموع	33.168	79	-		
الاتجاهات نحو إدارة التعليم الإلكتروني	داخل المجموعات	2.699	1	2.699	4.956	0.029*
	بين المجموعات	42.473	78	0.545		
	المجموع	45.172	79	-		
الاتجاهات نحو تقييم التعليم الإلكتروني	بين المجموعات	2.739	1	2.739	4.524	0.037*
	داخل المجموعات	47.230	78	0.606		
	المجموع	49.969	79	-		
الدرجة الكلية	بين المجموعات	2.032	1	2.032	7.842	0.006*

٤- التوسع أكثر من خلال دراسات تجريبية وشبه تجريبية لبحث أثر جائحة كورونا على التعلم عن بعد وعلاقته بالتوجهات نحو التدريس بشكل عام.

* المراجع العربية

أبو شخيدم, سحر وعواد, حولة والعمد, عبد الله وشديد, نور.(2020). فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة فلسطين التقنية(حضوري), المجلة العربية للنشر العلمي, مركز البحث وتطوير الموارد البشرية, عمان, الأردن.2(1):365-389.

إسماعيل, الغريب زاهر, (2009), التعليم الإلكتروني من التطبيق إلى الاحتراف والجودة, مصر, عالم الكتب.

إطميزي, جميل (2006) دليل استعمال المدرسين لنظام إدارة التعليم المفتوح

<http://docs.moodle.org/en/Manuals>

بارامو, كارولينا سانشيز (2020). الفقراء هم الأكثر تضررا من فيروس كورونا, فماذا نحن فاعلون؟ متاح على

الموقع التالي بتاريخ 2020/6/6

<https://blogs.worldbank.org/ar/voices/covid-19-will-hit-poor-hardest-what-wc-can-do-about-it>

الترتوري, محمد (2006). إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي والمكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

حسين, محمد صديق (1986), الكمبيوتر: الجهاز التربوي الساحر, مجلة التربية, (77), 54-58, الدوحة, قطر.

الحفاوي, وليد سالم. (2011). التعليم الإلكتروني تطبيقات مستحدثة. القاهرة: دار الفكر.

دياب, مفتاح محمد,(2007) قضايا معلوماتية, ط1, عمان, دار صفاء للنشر والتوزيع.

الدوسري, محمد(2016). واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس المنصات التعليمية الإلكترونية في تدريس اللغة الإنجليزية في جامعة الملك سعود, رسالة ماجستير منشورة, جامعة اليرموك, الأردن.

زيتون , حسن حسين. (2005). رؤية جديدة في التعلم- التعلم الإلكتروني- المفهوم-القضايا - التطبيق - التقويم , الدار الصوتية للتربية , الرياض.

زيدان, أحمد (2013). برامج مموك تحقق حلم الدراسة في أرقى الجامعات.

<http://hunastak.com> سافيدرا,

خايمي (2020). التعليم في فيروس كورونا:

التحديات والفرص: available at

<https://blogs.worldbank.org/ar/education/education/-challenges-and-opportunities-covid-19-pandemic>

سوهام, بادي. (2005). سياسات واستراتيجيات توظيف

تكنولوجيا المعلومات في التعليم نحو استراتيجية

بعض الدول العربية ، المجلة العربية الآداب
والدراسات الإنسانية ، 3(6)، 285-298.
عثمان، عثمان حسن. (2016). التعلم الإلكتروني عن بعد
ومجتمع المعرفة. أعمال المؤتمر الدولي الحادي عشر:
التعلم في عصر التكنولوجيا الرقمية- مركز جيل
البحث العلمي، طرابلس، 79-92.
عماشة ، محمد .(2011). أثر برنامج تدريبي عن تقنيات
الويب 0.2 الذكية للتعلم الإلكتروني على
استخدامها في تصميم وبث الدروس الإلكترونية
لدى أعضاء هيئة التدريس في ضوء احتياجاتهم
التدريبية، تكنولوجيا التربية دراسات وبحوث ،
الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية ، العدد 12.
العمر، زان صالح (2012). واقع استخدامات طالبات
وأعضاء هيئة التدريس بقسم تقنيات التعليم لنظام
إدارة التعلم البلاك بورد (Black Board)
رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود،
الرياض.
الغصان، غزيل (2017). درجة ممارسة معلمي اللغة
الإنجليزية لمهارات التعلم الإلكتروني واتجاهاتهم
نحوها في دولة الكويت. رسالة ماجستير غير
منشورة. جامعة آل البيت، المفرق، الأردن.
فرناندث، هيثم عميرة (2020). فيروس كورونا في الدول
العربية: عاصفة عابرة، فرصة للتغيير أم كارثة
إقليمية؟ متاح على الموقع التالي بتاريخ

2020/6/9

وطنية لتوظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم
العالي: دراسة ميدانية بجامعة الشرق الجزائري،
رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية
والاجتماعية ، جامعة منتوري، الجزائر.
شو، برفلي، (2010). الغربُ يتراجعُ عن فكرةِ التعليمِ
المختلط ، (ترجمة: وجيه حمد عبد الرحمن)، المدينة
المنورة، المملكة العربية السعودية.
الشناق، محمد (2010). اتجاهات المعلمين والطلبة نحو
استخدام التعلم الإلكتروني في المدارس الثانوية
الأردنية، مجلة جامعة دمشق، المجلد 26.
عبد النعيم، رضوان. (2016). المنصات التعليمية المقررات
المتاحة عبر الانترنت. القاهرة: دار العلوم.
العتال، بدور (2010). واقع استخدام معلمي ومعلمات
تربية عمان الثانية لمظومة التعلم الإلكتروني
(Eduwave) واتجاهاتهم نحوها. رسالة ماجستير
غير منشورة. الجامعة الأردنية. عمان، الأردن.
العتبي، ريم حمود قبال (2020). التحديات التي واجهت
الأسر السعودية في تعليم أبنائها في ظل جائحة
كورونا المستجد COVID-19، المجلة العربية
للنشر العلمي ع22/ ص 135-175.
عميرة ، جويدة و طرشون ، عثمان وعليان ، علي
(2019). خصائص وأهداف التعليم عن بعد
والتعليم الإلكتروني - دراسة مقارنة عن تجارب

موقع منظمة الصحة العالمية. (2019) فيروس كورونا (كوفيد-19).

كلية العلوم الإسلامية للوفادين، "خصائص التعليم عن بعد"،
جامعة الأزهر: available
<http://portal.szharegypt.net/page2.php?psge=3&paje1=1&page2=61>.

نظير، احمد عبد النبي عبد الملك (2019). أثر التفاعل بين نمط تصميم الانفوجرافيك الثابت "الأفقي-الرأسي" في بيئة المنصات الالكترونية والأسلوب المعرفي "تحمل-عدم تحمل" الغموض على الاحتفاظ بالتعلم والتنظيم الذاتي وخفض العبء المعرفي لدى طلاب تكنولوجيا التعليم. مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، جامعة عين شمس_كلية التربية، 43(4)، 173-322.

available at وزارة التربية والتعليم المصرية، 2020:

<http://www.moe.gov.eg/>

* المراجع الأجنبية

Affounh S, Salha S, Khlaif ZN. (2020) Designing Quality E-Learning Environments for Emergency Remote Teaching in Coronavirus Crisis. Interdiscip J Virtual Learn Med Sci.11(2):1-3

Basilaia, G., &Kvavadze, D. (2020). Transition to Online Education in Schools during a SARS-CoV-2 Coronavirus (COVID-19)

www.realinstitutoelcano.org@rielcano

لال، زكريا والجندي، عليا (2005). الاتصال الإلكتروني وتكنولوجيا التعليم، الرياض: مكتبة العبيكان.

لطفي، سهير (2020). الكورونا فوبيا. هل تحولت الإصابة بالفيروس لوصمة، وعلى من تقع المسؤولية؟ متاح

على الموقع التالي بتاريخ 8 / 6 / 2020

<https://arabic.sputniknews.com/news>

محمد، فارعة حسين (1996). المعلم وإدارة الفصل، مركز الكتاب- القاهرة.

مصطفى، أكرم. (2006). إنتاج مواقع الإنترنت التعليمية: رؤية ونماذج تعليمية معاصرة في التعلم عبر مواقع الانترنت، القاهرة، عالم الكتب للنشر والتوزيع.

المصري، حكمت عايش؛ الأشقر، رنان علي محمد (2018). فاعلية المنصة التعليمية أدمودو.

مقدادي، محمد أحمد (2020). تصورات طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في الأردن لاستخدام التعليم عن بعد ظل أزمة كورونا ومستجداتها، مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد التاسع عشر.

الملاح، محمد (2010). المدرسة الإلكترونية ودور الإنترنت في التعليم، رؤية تربوية، عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

- Mavi, D., & Ercag, E., (2020). Analysis of the Altitudes and the Readiness of Maker Teacher E-learning ,white Use of Several Variables .International Online Journal of Education and Teaching, 7(2): 684-710.
- Masters, K. (2011). A brief guide to understanding MOOCs, *The Journal of medical Education*, 1.
- Mei, H. (2012). The Construction of a Web-Based Learning Platform from the Perspective of Computer Support for Collaborative Design. (IJACSA) International Journal of Advanced Computer Science and Applications, 3(4), 105-112.
- Opry, P. (2013). Massive Open Online Course, Higher Education digital moments? Universities UK.
- Ozatok, M., & Brett, C. (2012). Social Presence and Online Learning: A Review Of Research, *The Journal Of Distance Education*, 26 (2).
- Psacharopoulos, G., Patrinos, H., Collis, V., & Vegas, E. (2020 April 29). The COVID-19 cost of school closures. Retrieved from. <http://brook.gs/2XAo1S>
- Pandemic in Georgia. Pedagogical Research, 5(4), em0060.
<https://doi.org/10.29333/pr/7937> Retrieved, 27/5/2020.
- Bouhnik, D., & Dshen, M. (2014). WhatsApp goes to school: Mobile instant messaging between teachers and students. Journal of Information Technology Education: Research, 13, 217-231. Retrieved from <http://www.jite.org/documents/Vol13/JITEv13ResearchP217-231>.
- Garrison, D. R. (2011). E-Learning In The 21st Century: A Framework For Research And Practice (2nd Ed.). New York, Ny: Routledge.
- Gomez, m. & Franco, h. (2018). The use of education platform as teaching resource in mathematics, journal of technology and science education, 8 (1), 63-71.
- Koumi, J (2006). Designing Educational Video and Multimedia for Open and Distance Learning. Routledge, England.

Stergioulas, L. Margineanu, R., Abbasi, M., Anido Rifon, L., Xydopoulos, G., Iglesias, M. & Fakhimi, M. (2014). Evaluating E- learning Platforms for Schools: Use and Usability, User Acceptance, and Impact on Learning. **Advanced Learning Technologies (ICALT), IEEE 14th International Conference on 7-10, July 2014, 19-21.**

Taneja, S., and A. Gael. (2014). MOOC providers and their strategies. *International Journal of Computer Science and Mobile Computing* 3(5) pp.222-228.

UNESCO. OER development and publishing initiatives. Available online

[http://oerwiki.iiepunesco.org/index.php?title=OER_development_and_publishing_initiatives.](http://oerwiki.iiepunesco.org/index.php?title=OER_development_and_publishing_initiatives)

(Last Accessed Jan. 11, 2009).

UNESCO (2020a). Empowering students with disabilities during the COVID-19 crisis. 40 May Retrieved from <https://bit.ly/3bRDSRu.2020>